

اثر اسلوب فيرنالد في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

م. م صلاح غافل حجي Salah1110@gmail.com

مديرة تربية ديالى

الكلمة المفتاحية: اسلوب، فيرنالد

Keywords: approach , Fernald

تاريخ استلام البحث : 2017/5/17

DOI :10.23813/FA/72/17

FA-2017012-72A-83

المخلص :

يرمي البحث الحالي معرفة (اثر اسلوب فيرنالد في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية) من خلال التحقق من صحة الفرضيات الاتية:-

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات المجموعة التجريبية التي درست القواعد بأسلوب فيرنالد والمجموعة الضابطة التي درست القواعد بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب فيرنالد والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاحتفاظ.

اختار الباحث وبصورة قصدية متوسطة نصر بن عاصم اذ تم اختيار شعبتين وبطريقة السحب العشوائي كانت شعبة (أ) مجموعة تجريبية وشعبة (ب) مجموعة ضابطة، اذ بلغ عدد الطلاب في المجموعة التجريبية (32) طالباً وكذلك في المجموعة الضابطة، اجرى الباحث التكافؤ على مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية:- أ- اختبار قبلي للمعلومات السابقة ب- العمر الزمني محسوباً بالشهور. ج- درجات الكورس الاول للعام الدراسي 2016 – 2017. وبعد استعمال الوسائل الاحصائية لم يجد الباحث فرقاً ذي دلالة احصائية بين مجموعتي البحث، وقد اعد الباحث الاهداف السلوكية اذ بلغ عددها بصورتها النهائية (67) هدفاً وبتوافق (80%) من قبل الخبراء والمحكمين واعد الباحث الخطط التدريسية والاختبار القبلي والبعدي وتم عرضه على الخبراء والمحكمين وتم الاتفاق بنسبة (80%) استعمال الباحث الوسائل الاحصائية وهي:- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين،

ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سيبرمان، وقد اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست القواعد بأسلوب فيرنالد على المجموعة الضابطة التي درست القواعد بالطريقة الاعتيادية.

The Efficiency of Using Fernald's Approach on the Attainment and Memorization of the Students of the Second Intermediate Grade in the Subject of Arabic Grammar

**Assist. Inst. Salah Ghafil Haji (M.A.)
General Directory of Education in Diyala**

Abstract :

This study aims at investigating The Efficiency of Using Fernald's Approach on the Attainment and memorization of the Students of the Second Intermediate Grade in the Subject of Arabic Grammar through investigating the validity of the following hypotheses:

1. There is no statistically significant difference on the function level (0.05) in the scores of post-test between the experimental group who studied using Fernald's approach and the control group who studied using the conventional way.
2. There is no statistically significant difference on the function level (0.05) in the scores of the memorization between the experimental group who studied using Fernald's approach and the control group who studied using the conventional way.

The researcher deliberately chose Al Nasir Bin Asim Intermediate as a sample. Two sections were chosen randomly: section (A) (as a control group and section (B) as an experimental group with (32) students each. The researcher balanced the two groups in the following variables:

- a. Pre-test of previous information.
- b. Age in months.
- c. The scores of the first semester in the academic year 2016-2017.

After using the statistical devices, the researcher did not find statistically significant differences between the study groups. He prepared the behavioral aims that finally reached (67) aims with

(80%) agreement among the jury of experts. He also prepared teaching plans, pretest, and posttest and presented them to experts who agreed on them with (80%).

The researcher used the following statistical devices: t-test for two independent samples, Pearson correlation coefficient, Spearman coefficient. The results showed the prevalence of the experimental group who studied Arabic grammar using Fernald's approach on the control group who studied the subject using the conventional way.

1- مشكلة البحث problem of the research

يشهد العالم اليوم تطوراً مهماً وسريعاً في جميع مجالات التعليم لا سيما طرائق التدريس واساليبه، اذ ان هذه الاساليب قد تساعد الطلبة في اكتساب وفهم المواد الدراسية التي يستعملها الطالب خلال مراحل التعلم، لكن على الرغم من كثرة هذه الطرائق ما زال طلاب المدرسة لا سيما المتوسطة يعانون من ضعف واضح في مواد التعليم وخص قواعد اللغة العربية التي تعد عصب اللغة العربية ويجب على المتعلم اتقانها ومعرفة نطقها وكتابتها. ان صعوبة دراسة قواعد اللغة العربية ما زالت قائمة ويكاد يكون ضعفها لدى الطلبة جميعهم، فهو لا يقتصر على مرحلة دراسة واحدة دون اخرى، اذ يشكو معلمو اللغة العربية من صعوبة تدريسها وصعوبة فهم الطلبة لها (عبد الهادي واخرون، 2005 ، 312). وطالما اعلنت المؤسسات التربوية والتعليمية من تدني (المستوى) العلمي لدى طلاب المدارس المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية مما استدعى الوقوف على هذه المشكلة التي شغلت المختصين مما دفع الباحثون الى دراستها والبحث عن الحلول الناجعة لهذه المشكلة وهذا ما اكدته الكثير من الاديبيات والدراسات العلمية منها دراسة (الموسوي، 2004) ودراسة (حكيم، 2004) ودراسة (السلطاني، 2005). ويرى المختصون ان السبب في ضعف الطلبة هو طرائق التدريس القديمة وعدم مواكبة العصر من التطور الحاصل في عمليات التدريس وعدم استعمال طرائق تدريس متضمنة وسائل تعليمية تيسر للمدرس الجهد المبذول و الوقت المهدور في تدريس مادة قواعد اللغة العربية (زاير وداخل، 2013، 64). وهناك من يرى ان من اسباب ضعف الطلبة في مادة قواعد اللغة العربية هو استعمالهم اللغة العامية وتأثر الطالب بالبيئة والشارع مرتبطا بضعفهم اللغوي الى جانب طرائق التدريس (ابو الضبغات، 2007، 63). ويتفق الباحث مع الرأي الذي يدعو الى استعمال طرائق حديثة تجعل المتعلم هو المرتكز في العملية التعليمية بدلا من ان يكون متلقيا ومستمعا فقط بل يجب ان يكون عنصرا فعالا ومشاركا في ابداء رأيه والبحث مع المدرس عن افضل الحلول لغرض اصال المعلومة النافعة الى ذهنه. لذا قام الباحث باستعمال اسلوبا جديدا عله يعالج المشكلة الحالية وموضحا اسباب الضعف في تدريس قواعد اللغة العربية لذا صاغ الباحث

بالاتي (هل لأسلوب فيرنالد اثر في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية؟)

2- اهمية البحث:

التربية عملية مهمة لبناء الفرد وتكوين نموا متكاملًا في النواحي جميعها ليستطيع ممارسة انماط سلوكية مختلفة وهي عملية قيادة الافراد الى نوع من الفهم والاستيعاب العام والموقف الانساني (الشمري و الساموك،2005،38). ويرى الباحث انها اساس كل عمل يقوم به الفرد فهي تظهر قدرته العلمية والعقلية اذ يستطيع ان يتعامل مع اقاربه ويتفاعل مع الاخرين ولولا العملية التربوية لبقى الفرد بعيدا عن التطور الانساني وغير قادر على مواكبة التطور المستمر والمتسارع. وان الفرد بحاجة الى اللغة ليكون قادرا على ايجاد افكاره وآرائه الى العالم المحيط به ويمكن ان تعرف اللغة بأنها مجموعة من الرموز والاشارات مرتبطة بالأفكار الصادرة من الفرد لغرض اوصولها الى المقابل او المجتمع او هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل اي صورة او اي فكرة ذهنية الى اجزائها او خصائصها والتي بها يمكن تركيب هذه الصورة مرة اخرى في اذهاننا او اذهان غيرنا بواسطة تأليف كلمات ووضعها في ترتيب خاص(لحمدان،2007،15). ويرى الباحث ان اللغة ذات مكانة مميزة لكل قوم فنرى ان كل قوم يعتز بلغته بل هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل وتفسير اي موقف حركيا كان او لغويا او اي موقف اخر اذ يعبر الفرد بها عم يجول في نفسه وخاطره. يعد النحو من بين اهم العلوم عند العرب والمسلمين بصفة عامة وتتجلى مكانته علما اوليا مهما في خدمة اللسان العربي اذ يقول ابن خلدون ((ان علوم اللسان اربعة: اللغة، والنحو، والبيان والادب وان الاهم المقدم فيها هو النحو)) نلاحظ ان ابن خلدون يجهر بأولوية علم النحو واهميته القصوى في تأسيس اللسان العربي (التميمي، 2015، 33). ويتفق الباحث مع ابن خلدون على اهمية تدريس النحو والمتمثل بقواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة؛ لأنها اساس تعلم قواعد اللغة العربية وهي المرحلة التي يتعلم الطالب فيها اساسيات الاعراب وهذا ما دفع الباحث الى اجراء بحثه في هذه المرحلة المهمة من مراحل التعليم. ويرى الباحث ان من فائدة دراسة اللغة العربية ارشادنا الى بناء الكلمات اللغوية وتصريفها وبيان علاقتها معاً في الجمل والعبارات وتساعدنا كذلك على تكوين التراكيب الصحيحة وبذلك تنتهي مهمتها ما دامت قد حققت لنا صحة العبارة في ذاتها (الاعرجي، 2016، 43) ولا ننسى ان القواعد هي الوسيلة الاساسية لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وهي التي تحكم قوانين اللغة الصوتية وقوانين تركيب الكلمة فيها وقوانين تركيب الجملة والطالب يتعلم اللغات لغايات وظيفية هي فهم اللغة وافهامها(الخطيب،2007،293). ويرى الباحث ان تدريس مادة القواعد للمرحلة المتوسطة بطريقة تجعل من الطالب متفاعلا اكثر مع المعلم والمدرس وان هذا التفاعل سيجعل الطالب اكثر نشاطا وحيوية وعلى المدرس ان يختار الطريقة التي تناسب المستوى العلمي والعمرى للطالب. ان اهمية اختيار طريقة التدريس تتيح للطالب امكانية متابعة المادة الدراسية بتدرج مريح كما انها توفر لهم فرصة الانتقال من فقرة الى اخرى بوضوح تام بعد توفرهم على الاسلوب التعليمي

(زاير، عايز، 2013، 178). ولهذا فإن طريقة التدريس هي من مستلزمات التعليم الناجح فهي اداة تعليمية ينظم بها سلوك المتعلم ويكتسب من خلالها انشطة معرفية وتزداد معلوماته لغرض الوصول الى الاهداف المنشودة (سمارة، 2004، 19). ولقد لجأ الباحث الى البحث عن اسلوب يجعل من الطالب اكثر انتباهاً واكثر تركيزاً لمادة الدرس وكذلك لغرض ايصال المعلومة الى الطالب بأبسط الطرق والوسائل لذا اختار اسلوب فيرنالد الذي يعتمد على الحواس الاربع وهي حاسة البصر والسمع والحركة واللمس ويرى الباحث ان اهمية هذا الاسلوب تكمن في :

- 1- ن اسلوب فيرنالد يمكن ان يوصل مفهوم الكلمة من الناحية الاعرابية من الطالب من خلال النظر الى المدرس وعمله الاعراب وكذلك الاستماع الى ما يقوله ويقوم الطالب بأعاده الاعراب من خلال الكتابة في دفتره او على السبورة.
- 2- رفع الثقة بالنفس من خلال جعل الطالب قادراً على كتابة الجملة وبمساعدة المدرس.
- 3- يساعد اسلوب فيرنالد الطالب لاسيما ضعيفي التعلم على اشراك جميع حواسه لغرض الوصول الى الهدف المنشود.
- 4- ان اسلوب فيرنالد يجعل الطالب قادراً على القراءة الصحيحة لحركات الاعراب مثل الضمة والفتحة والكسرة وبتالي يكون نطقه صحيحاً ومطابق للقاعدة.

3- هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر اسلوب فيرنالد في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، ويتحقق ذلك من خلال الفرضيات الاتية:-

- أ- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات المجموعة التجريبية التي درست القواعد بأسلوب فيرنالد والمجموعة الضابطة التي درست القواعد بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي.
- ب- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب فيرنالد والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاحتفاظ .

4- حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

- أ- الحدود البشرية: طلاب الصف الثاني المتوسط.
- ب- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة النهارية في قضاء الخالص متوسطة نصر بن عاصم.
- ت- الحدود العلمية: موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الثاني الكورس الثاني.

5- تحديد المصطلحات:

الاثر: عرفه كل من:

أ- ابن منظور: جاء في لسان العرب _ اثر بقية الشيء والجمع اثار واثر (ابن منظور، 2003، ج1، ص97).

ب- شحاته والنجار اصطلاحاً: انه ((المحصلة النهائية لتفسير مرغوب فيه او غير مرغوب فيه يحدث عند المتعلم نتيجة لعملية التعلم)) (شحاته والنجار، 2003، ص22).

ت- التعريف الاجرائي للأثر: هو ذلك التغيير الذي حدث عند الطالب بعد ان درس المادة الدراسية وغير في اسلوب فهمه وكذلك درجته العلمية.

الاسلوب: عرفه كل من:

أ- الاسلوب لغة: عرفه ابن منظور، هو الطريق والوجه والمذهب والاسلوب بالضم، الفن يقال اخذ فلان في اساليب من القول . (ابن منظور، 2003، ج1، ص249).

ب- الاسلوب اصطلاحاً: عرفه جاسم ومحمد، بأنه ((علم له اسس وقواعد ومجال وهي الكشف عن القيمة التأثرية من ناحية نفسية وجمالية وعاطفية)) (العمري، 2008، ص6).

ت- التعريف الاجرائي: يعرف الباحث الاسلوب بأنه الطريقة التي يمكن من خلالها اصال المادة العلمية للطلاب وبصورة سهلة وواضحة.

اسلوب فيرنالد: عرفه كل من:

أ- عرفه كوافحة بأنه اسلوب تعليمي اعدته الباحثة غريس فيرنالد وهو من اساليب التعليم متعدد الحواس يعتمد على تعليم التدريب على الكلمات بخطوات معينة ويستعمل اسلوب فيرنالد الطريقة الكلية التي تقوم على تعليم الكلمات كوحدة واحدة. (كوافحة، 2003، ص161)

ب- التعريف الاجرائي للباحث: وهو الاسلوب الذي اعتمده الباحث في تدريس طلاب الصف الثاني المتوسط لغرض استثارة دافعتهم في فهم وحفظ القواعد وزيادة التركيز لغرض

اعراب الكلمات التي يراد تعلمها.

التحصيل: عرفه كل من:

أ- عرفه ابو جادو (2014) بأنه ((المحصلة النهائية لما يتعلمه الطالب بعد مرور فترة زمنية معينة ويمكن قياسه بالدرجة التي حصل عليها في اختبار تحصيلي)) (ابو جادو، 2014، ص455)

ب- التعريف الاجرائي للتحصيل عند الباحث: وهي الدرجة او القيمة التي حصل عليها الطالب بعد فترة التجربة التي طبقت على مجموعة من الطلاب لغرض معرفة الدرجة

الفعلية.

الاحتفاظ: عرفه كل من:

أ- يعرفه ((اللهبي)) هو ((قدرة الطالب على التذكر وخزن المادة التعليمية لفترة بعد الانتهاء من تعلمها وقدرته على استرجاعها من ذاكرته)) (اللهبي، 2010، ص9)

ب- التعريف الاجرائي: وهي المعلومات التي تعلمها الطالب واستطاع الاحتفاظ بها لطول مدة زمنية ممكنة في مادة قواعد اللغة العربية.

الصف الثاني المتوسط:

هو الصف الثاني من صفوف المرحلة المتوسطة الثلاث التي بين مرحلة الدراسة الابتدائية والمرحلة الاعدادية واهمية المرحلة المتوسطة هي اعداد الطلبة الى مرحلة دراسية اعلى.

(عبيد، 2004، 15)

قواعد اللغة العربية:

أ- لغة: قعد يقعد قعوداً ومقعداً، اي جلس والقعود نقيض القيام، والقاعدة اصل الاس والقواعد الاساس وقواعد البيت اساسه. (مصطفى واخرون، 1989، 748)

ب- اصطلاحاً: عرفها ابراهيم، (2002): بانها ((علماً من علوم اللغة العربية تعرب به احوال الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء وما يعرض لها من الاحوال في حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات وما يطرأ على اخر الكلمة من حركات كالرفع والنصب والجر)) (ابراهيم، 2002، 7)

ت- عرفها الحموز (2002): بانها ((هي علم يختص بدراسة الكلمة وما يطرأ عليها من تغيرات ضمن التركيب او ما يسمى بسياق الجملة المفيدة)) (الحموز، 2002، 14)

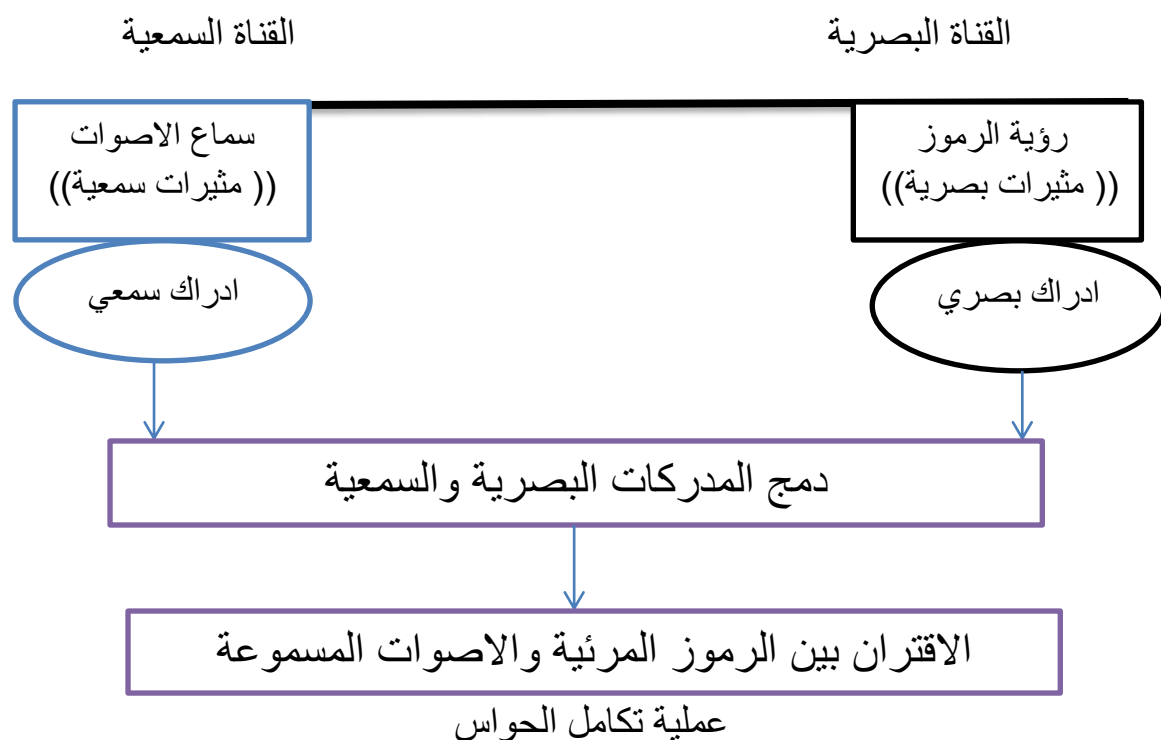
ث- يعرفها الباحث اجرائياً: هي مجموعة الموضوعات التي يتضمنها كتاب القواعد للصف الثاني المتوسط والتي سوف تدرس من قبل الباحث لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

الفصل الثاني:

المحور الاول

جوانب نظرية

تعددت الاساليب والطرائق في التعليم متعدد الحواس، وكذلك الطرائق التدريسية ويرتكز المبدأ الاساس في التعليم على الحواس المتعددة وباستعمال الحواس المتعددة في الوقت نفسه ، كحاسة البصر والسمع واللمس والنطق، كل هذا من اجل تمكين الطالب من اكتساب المهارات الاساسية في التعليم. (عبد الهادي، 2000، 198) والتعليم متعدد الحواس هو احد طرائق التعليم التي تتم من خلال توظيف القنوات الحسية والسمعية والحركية من اجل اصال المعلومات العلمية والتربوية الى الطالب. (السرطاوي واخرون، 2009، 171) تنسب طريقة فيرنالد الى الباحثة غريس فيرنالد 1988 – 1943، وتتفق مع طريقة الحواس المتعددة، لأنها تستعمل المداخل الحسية في التعليم ويستعمل فيرنالد الطريقة الكلية التي تقوم على تعليم الكلمات كوحدة متكاملة وعدم استعمال الطريقة الصوتية، ان طريقة فيرنالد تستعين بحواس متعددة للقراءة والكتابة والحفظ مما شاع ان تعرف هذه الطريقة بالمختصرات (VAKT) اشارة الى اربع حواس يستعين بها في هذه الطريقة وهي حاسة البصر والسمع واللمس والنطق. ويمكن للشكل الاتي ان يوضح تكامل الحواس في طريقة فيرنالد:-



سعد زاير واخرون، 2014، ص223

ويشتمل اسلوب فيرنالد على مراحل وهي:-

- 1- النطق: يطلب المعلم من الطالب ان يقرأ الموضوع لغرض توظيف النطق.
- 2- النظر: في هذه المرحلة يتبع الطالب طريقة شرح المعلم والنظر اليه وكيفية كتابة الكلمات واعراب الجمل.
- 3- السمع: يستمع الطالب الى المعلم من اجل فهم المنطوق والمسموع.
- 4- الكتابة: يشارك الطالب في الدرس من خلال الكتابة وحل التمرينات.
- 5- التقويم: وهو اخر مراحل الاسلوب والغرض منه معرفة التحصيل العلمي الذي وصل اليه الطالب (كوافحة، 2003، 161)

المحور الثاني :

دراسات سابقة : من خلال اطلاع الباحث على الادبيات التربوية وجد ان هناك دراسات تناولت اسلوب فيرنالد وهي:-

اولاً: دراسة الحسني وتوفيق 2013

اجريت هذه الدراسة في العراق في محافظة تكريت وهدفت الى التعرف على اسلوب فيرنالد في فهم المقروء من النصوص القرآنية لدى تلميذ الصف الخامس الابتدائي ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث مدرسة البارودي الابتدائية للبنات والتي تظم ثلاث شعب وتم اختيار (أ) مجموعة تجريبية و(ب) مجموعة ضابطة وبلغت عينة البحث (46) تلميذة بواقع (22) في المجموعة التجريبية و(24) في المجموعة الضابطة، اجرى الباحث التكافؤ على تلميذات المجموعتين اما اداة البحث فكانت اختبار في فهم المقروء من نوع متعدد،

واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لأداء البحث، وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

ثانياً: دراسة (علي) 2016

اجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بغداد كلية ابن رشد ورمت الى معرفة اثر اسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الادبية واستيعابها عند تلاميذ الصف السادس الاساسي، ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة مدرسة (رز كاري) الابتدائية للبنات الواقعة في قضاء جم جمال السليمانية وضمت المدرسة شعبتين للصف السادس الابتدائي فكانت شعبة (أ) مجموعة تجريبية و (ب) مجموعة ضابطة. درست الباحثة المجموعة التجريبية بأسلوب فيرنالد والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. وبلغت مجموعة البحث (65) تلميذة موزعة على مجموعة البحث التجريبية اذ بلغت (33) تلميذة والمجموعة الضابطة بلغت (32) تلميذة، اجريت الباحثة تكافؤ على مجموعتي البحث واستعملت الوسائل الاحصائية المطلوبة وبينت تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

- 1- هدف الدراسة: رمت دراسة الحسني وتوفيق الى تعرف اسلوب فيرنالد في فهم المقروء من النصوص القرآنية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بينما هدفت دراسة علي الى اثر اسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الادبية واستبقائها لدى تلامذة الصف السادس الاساسي بينما هدفت الدراسة الحالية الى اثر اسلوب فيرنالد في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية.
- 2- العينة: تباينت الدراسات في حجم العينة ففي دراسة الحسني وتوفيق كانت (46) تلميذة ودراسة علي (65) تلميذة اما الدراسة الحالية فقد كانت العينة (64) طالباً.
- 3- المرحلة الدراسية: اختلفت الدراسة الحالية مع الدراستين السابقتين اذ كانت دراسة الحسني وتوفيق على الصف الخامس الابتدائي بينما كانت دراسة علي الصف السادس الابتدائي اما الدراسة الحالية فكانت على طلاب الصف الثاني المتوسط.
- 4- متغير الجنس: اختلفت الدراسة الحالية عن الدراستين السابقتين في متغير الجنس اذ كانت على جنس الاناث في دراسة الحسني وتوفيق ودراسة علي اما الدراسة الحالية فكانت على الذكور.
- 5- اسلوب التدريس: اتفقت الدراسات كلها في التدريس اذ درس الباحثون بأنفسهم مجموعات البحث.
- 6- المدة الزمنية: اختلفت الدراسات في المدة الزمنية فقد استمرت دراسة الحسني وتوفيق (77) يوم اما دراسة علي فقد استمرت كورساً دراسياً كاملاً وهو الكورس الاول من العام الدراسي اما الدراسة الحالية فقد استمرت كورساً دراسياً كاملاً وهو الكورس الثاني لعام 2017.

- 7- المتغير التابع: تباينت الدراسات مع الدراسة الحالية فدراسة الحسني وتوفيق كانت في فهم المقروء من النصوص القرآنية ودراسة علي كانت في حفظ النصوص الادبية اما الدراسة الحالية فكانت في التحصيل والاحتفاظ لمادة اللغة العربية.
- 8- منهجية البحث: اتفقت الدراسات كماها على منهجية البحث التجريبي.
- 9- نتائج البحث: اتفقت الدراسات كلها مع الدراسة الحالية في تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب فيرنالد على المجموعة الضابطة.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث: اتبع الباحث منهج البحث التجريبي لتحقيق هدف بحثه.

ثانياً: اجراءات البحث:

1- التصميم التجريبي: يقصد به هو المنهج الذي يقوم على اساس اسلوب التجربة العلمية التي تكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات المختلفة التي تتفاعل مع القوى التي تحدث في الموقف التجريبي. (الدليمي، 2011، 30) لذلك اعتمد الباحث على تصميم تجريبي ذي الضبط الجزئي الملائم وظروف هذا البحث وبالشكل الاتي:

المجموعة	الاداء	المتغير المستقل	الاداة	المتغير التابع
التجريبية	اختبار قبلي	اسلوب فيرنالد	اختبار بعدي	التحصيل والاحتفاظ
الضابطة	اختبار قبلي	الطريقة الاعتيادية		

التصميم التجريبي

2- مجتمع البحث وعينته: ويقصد بمجتمع البحث هو المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج بحثه. (عودة وملكاوي، 1999، 159) وتألف البحث الحالي من جميع المدارس النهارية التابعة لمديرية تربية ديالى لقضاء الخالص والتي تحوي على الصف الثاني المتوسط، ومن متطلبات البحث الحالي اختيار احد المدارس المتوسطة على ان لا يقل عدد الشعب عن للصف الثاني المتوسط عن شعبتين فقد اختار الباحث مدرسة متوسطة نصر بن عاصم بصورة قصدية لتوافر الظروف التي يمكن ان تكون عاملاً في نجاح البحث وكون الباحث من ضمن كادر المدرسة وبطريقة السحب العشوائي كانت مجموعة (أ) مجموعة تجريبية والتي درست بأسلوب فيرنالد وشعبة (ب) مجموعة ضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية في مادة قواعد اللغة العربية، وقد بلغ عدد طلاب الشعبتين (63) طالباً وبعد استبعاد الطلاب الراسبين والبالغ عددهم (1) طالب، اصبح افراد العينة النهائي (62) طالباً مقسوم على مجموعتين فالمجموعة التجريبية (32) طالباً وفي المجموعة الضابطة (32) طالباً.

3- تكافؤ مجموعتي البحث: حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على سلامة التجربة وحدد الباحث المتغيرات الاتية:

أ- درجات الطلاب للكورس الاول من العم الدراسي 2016 – 2017 .

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	73,94	10,710	114,706	62	0,59	2,000	غير دال احصائياً
الضابطة	32	72,34	10,627	112,943				

ب- الاختبار القبلي في المادة المدروسة: ويقصد به هو درجة تهيو الفرد للإفادة من الخبرات التي توافرها البيئة. (ابو جادو. 2014، 285) اما في البحث الحالي هو معرفة ما يمتلك الطالب من معلومات سابقة في مادة قواعد اللغة العربية لكلا المجموعتين وقد اعد الباحث اختباراً قبلياً لمعرفة التكافؤ وكما هو موضح في الجدول الاتي:-

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	21,12	4,542	20,629	62	0,086	2,000	غير دال احصائياً
الضابطة	32	21,22	4,528	20,499				

ت- العمر الزمني محسوباً بالشهور: تم حساب اعمار طلاب مجموعتي البحث بالشهور ووجدت انها متكافئة وكما موضح في الجدول الاتي:-

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	176,61	12,22	149,45	62	0,08	2,000	غير دال احصائياً
الضابطة	32	176,35	13,98	195,68				

4- ضبط بعض المتغيرات الدخيلة: هدف الباحث الى ضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على سير التجربة وهي كالاتي:

أ- العمليات المتعلقة بالنضج: وهي اي متغيرات بيولوجية او نفسية او عقلية التي تطرأ على الطالب خلال التجربة. (عباس، 2007، 176) وهذا لم يحدث لان التجربة استمرت من 2017/ 2 /16 ولغاية 2017 /5/9.

ب- الفروق في اختيار العينة: هدف الباحث الى تفادي هذا المتغير من خلال الاختبار القبلي وكان غير موجود بين الطلاب.

ت- اداة القياس: هدف الباحث الى استعمال اداة اختبار واحدة لجميع الطلاب وهي الاختبار القبلي والبعدي.

ث- الاندثار التجريبي: هدف الباحث الى الحفاظ على طلاب كلا المجموعتين ولم يحدث مثل هذا العامل على طلاب مجموعتي البحث.

ج- اجراءات التجربة: هدف الباحث الى الحفاظ على سير التجربة من خلال:-

أ- المادة الدراسية: اذ كانت المادة الدراسية واحدة لطلاب مجموعتي البحث.

ب- الوسائل التعليمية: استعمل الباحث الوسائل التعليمية نفسها لكلا المجموعتين.

ت- بناية المدرسة: طبق الباحث التجربة في مدرسة واحدة وفي قاعة واحدة وبطريقة التناوب لكلا المجموعتين.

ث- القائم بالتجربة: درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث حرصاً للوصول الى افضل النتائج.

ج- مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث اذ بدأت بيوم الخميس 2017 / 2 / 16 وانتهت بيوم الثلاثاء 2017 / 5 / 9.

ح- توزيع الحصص: يتم توزيع الحصص على مجموعتي البحث وبواقع حصتين في الاسبوع الواحد لكل مجموعة بالاتفاق مع ادارة المدرسة؟

5- تحديد المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية كما موجود في كتاب قواعد اللغة العربية المنهجي وهي سبعة موضوعات، تبدأ من موضوع ادوات الشرط غير الجازمة وتنتهي بالموضوع السابع وهو التوكيد.

6- صياغة الاهداف السلوكية: صاغ الباحث (73) هدفاً سلوكياً معتمداً على الموضوعات المحددة في الكتاب والمنهج والتي ستدرس في التجربة موزعة بين مستويات بلوم وقد بلغت صدرتها النهائية (67) بعد ان تم عرضها على مجموعة من الخبراء وتم الاتفاق عليها بنسبة (80)%.

7- اعداد الخطة التدريسية: اعد الباحث الخطط التدريسية لمجموعتين البحث وقد عرض الباحث نموذجين من الخطط التي اعداها احدهما اسلوب فيرنالد والاخرى بالطريقة الاعتيادية وقد اعتمد الباحث على مجموعة من المحكمين اذ بلغ الاتفاق عليهما بنسبة (80)%.

8- اداة البحث: ان اداة البحث تمثل جانباً مهماً في العملية التربوية وان البحث الحالي يتطلب اداة واداته هو الاختبار التحصيلي لقياس المعلومات والمهارات السابقة ودراستها من خلال المادة الدراسية المحددة (سليمان وعلام، 2010، 191) وقد اعد الباحث اختباراً تحصيلياً اتصف بالصدق والثبات بعد ان اعد الخريطة الاختبارية وكذلك تم عرضه على مجموعة من المحكمين اذ تم الاتفاق عليه بنسبة (80)% وهو:-

1- الاختبار التحصيلي المكون من (30 فقرة) من نوع الاختبار من متعدد والصح والخطأ واسئلة التكميل.

2- اختبار الاحتفاظ: لغرض قياس الاحتفاظ بالمعلومات التي سبق وان درست في مدة التجربة اذ طبق الباحث الاختبار التحصيلي على كلا المجموعتين بعد مرور (14) يوماً لغرض معرفة الاحتفاظ.

9- معيار التصحيح: خصص الباحث درجة واحدة للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة او الفقرة المتروكة وعلى هذا الاساس كانت الدرجة العليا (30) درجة والدنيا (صفر).

10- تطبيق التجربة: طبق الباحث التجربة يوم الخميس الموافق 16 / 2 / 2017 على مجموعتي البحث وبواقع حصتين في الاسبوع الواحد وانتهت يوم 2017/ 5/9.

11- الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث الوسائل الاحصائية في برامج ssps اصدار (16) وهي كالآتي:-

1- الاختبار التائي: (T-test) لعينتين مستقلتين متساويتين صغيرتين.

2- معمل ارتباط بيرسون وسبيرمان.

3- قانون العينتين مترابطتين متساويتين صغيرتين (T-test).

4- معامل صعوبة الفقرات.

5- معامل تمييز الفقرة.

6- فعالية البدائل الخاطئة.

الفصل الرابع:

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:-

1- عرض النتائج: الفرضية الاولى

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات المجموعة التجريبية التي درست القواعد بأسلوب فيرنالد والمجموعة الضابطة التي درست القواعد بالطريقة الاعتيادية و بعد تطبيق التجربة والاختبار التحصيلي البعدي و تحليل النتائج احصائياً تبين ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب فيرنالد اذا ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة، وكما مبين في الجدول الآتي:-

الدلالة عند مستوى 0,05	القيمتان التائيتان		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
0,05							
دال احصائياً	2,000	6,748	62	14,177	3,765	24,62	32
				10,572	3,251	18,59	32

الفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب فيرنالد والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية و بعد تطبيق اختبار الاحتفاظ وتحليل النتائج احصائياً تبين ان هناك فرقا لصالح المجموعة التجريبية اذا ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة، وكما مبين في الجدول الآتي:

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	24,00	3,663	13,419	62	6,683	2,000	دال احصائياً
الضابطة	32	18,12	2,791	7,790				

تفسير النتائج:

- اظهرت النتائج تفوق المجموعة البحث التجريبية التي درست قواعد بأسلوب فيرنالد على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ويعزى السبب الى:
- 1- ان اسلوب فيرنالد ساعد الطلاب على زيادة التركيز من خلال استعمال الحواس المتعددة لفهم وحفظ المادة الدراسية اكثر من الطريقة الاعتيادية.
 - 2- ان اسلوب فيرنالد قد نمى الحواس عند الطلاب من خلال دمج حاسة السمع وحاسة البصر والحواس الحركية الاخرى مما دفع الطالب الى الملاحظة والانتباه وكذلك التشويق لفهم المادة.
 - 3- ان اسلوب فيرنالد المعتمد على القراءة والكتابة والفهم جعل الطلاب اكثر قابلية للتعلم.

الاستنتاجات:

- في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يمكن استنتاج ما يأتي:
- 1- ان اسلوب فيرنالد جعل الطلاب اكثر تفاعلاً مع المادة المدروسة على غيره من طرق التعليم.
 - 2- ان اسلوب فيرنالد زاد وبشكل ملحوظ حفظ الطلاب وفهمهم لقواعد اللغة العربية لاسيما طلاب الصف الثاني المتوسط التي يحتاج الطالب فيها الحفظ مع الفهم لاستبقاء المادة العلمية في ذهن الطالب.
 - 3- جعل هذا الاسلوب الطلاب اكثر تفاعلاً مع بعضهم في تحضير الواجبات اليومية.

التوصيات:

- في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث:
- 1- اعتماد اسلوب فيرنالد في تدريس قواعد اللغة العربية.
 - 2- ضرورة التأكيد على اسلوب فيرنالد لاسيما عند المشرفين التربويين.
 - 3- عقد دورات لمدرسي اللغة العربية لغرض اطلاعهم على احدث الطرائق والاساليب في تدريس قواعد اللغة العربية و لاسيما اسلوب فيرنالد.

المقترحات:

- يقترح الباحث ما يلي:
- 1- اجراء دراسة مماثلة لمرآحل دراسية اخرى لم تدرس بأسلوب فيرنالد.
 - 2- دراسة اسلوب فيرنالد في متغيرات اخر غير التحصيل والاحتفاظ.

المصادر:

- 1- ابراهيم، خليل، المرشد في قواعد النحو والصرف، ط1، الاهلية للنشر والتوزيع، عمان، 2002.
- 2- ابن منظور، جمال الدين محمد عكرم، لسان العرب، اعتنى بتصحيحه، امين محمد عبد الوهاب و محمد صادق العبيدي، ط2، ج9، دار الاحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 2003.
- 3- ابو جادو، صالح محمد، علم النفس التربوي، ط11، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2014.
- 4- ابو الضبغات، زكريا اسماعيل، طرائق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الفكر - عمان، 2007.
- 5- الاعرجي، مرتضى عبد الكاظم، اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، 2016.
- 6- التميمي، ميسون علي جواد، نماذج لتدريس المفاهيم النحوية، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 7- جاسم، نادية هلال ومحمد عباس محمد، اثر اسلوب فيرنالد في تنمية الاداء الاختباري لدى تلميذات بطيئات التعلم في المرحلة الابتدائية، بحث منشور، مجلة بابل، 2016، العدد الثاني والعشرون.
- 8- الحسني يوسف حسن محمد، وتوفيق مروان حكم، اثر اسلوب فيرنالد في فهم المقروء من النصوص القرآنية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، مجلة ادأب الفراهيدي، العدد 17، بحث منشور 2013.
- 9- الحموز، محمد عواد، الرشيد في النحو العربي، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2002.
- 10- الخطيب، محمد ابراهيم، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الاساسي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الاردن، 2009.
- 11- الدليمي، حميد لطيف، منهجية البحوث العلمية، ط1، دار ميزوروتاميا- بغداد- شارع المتنبي، 2011.
- 12- زاير، سعد علي، عايز ايمان اسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، العراق، بغداد، شارع المتنبي، 2011.
- 13- زاير، سعد علي، داخل سماء تركي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، شارع المتنبي، بغداد، 2013.
- 14- زاير، سعد علي، واخرون، الموسوعة التعليمية المعاصرة، مكتب اليمامة للطباعة والاستنساخ، ج1، 2014.
- 15- السرطاوي، عبد العزيز واخرون، تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها، ط1، الاردن، دار وائل للنشر، 2009م.

- 16- سمارة، فوزي احمد حمدان، التدريس، مبادئ، مفاهيم، طرائق، الطريق للتوزيع والنشر، عمان، 2004.
- 17- سليمان، امين علي، وابو علام رجاء محمود، القياس والتقويم في العلوم الانسانية اسسه وادواته وتطبيقاته، ط1، دار الكتاب الحديث، 2010م.
- 18- شحاتة، حسن، والنجار زينب، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2003.
- 19- الشمري، هدى علي جواد، الساموك سعدون محمود، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، 2005.
- 20- فرحان، فلاح حسن، أثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، كلية التربية، ابن رشد في جامعة بغداد، 2011م، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 21- عباس، محمد خليل واخرون، مهارات في اللغة والتفكير، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2005.
- 22- عبد الهادي، نبيل، واخرون . بطاء التعلم وصعوباته، دار وائل للطباعة والنشر، الاردن، ط1، 2000م.
- 23- عبد الهادي، نبيل عبد واخرون، مهارات في اللغة والتفكير، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2005م.
- 24- عبيد، رياض هاتف، اثر استخدام الحقيبة التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، 2004م، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 25- عبيد، وليم، استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة اطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية، ط1، جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، 2011م.
- 26- علي، زيان عبد الكريم، اثر اسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الادبية واستبقائها عند تلامذة الصف السادس الاساسي، مجلة الاستاذ، العدد 219، بحث منشور 2016م.
- 27- العمري، عبد الله ابن عبد الوهاب، الاسلوبية دراسة وتطبيق، السعودية، 2008، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 28- عودة، احمد سليمان. " القياس والتقويم في العملية التدريسية "، الاصدار الثالث، دار الامل، عمان، الاردن، 1999م.
- 29- كوافحة، تيسير مفلح، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2003م.
- 30- لحمدان، حميد، القراءة والتوليد الاسئلة تفسير عاداتنا في قراءة النص الادبي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2007م.
- 31- اللهيبي، محمد عبد الرزاق، فاعلية الاسلوب التمثيلي في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة الانبار، 2010، رسالة ماجستير غير منشورة.

32- مصطفى، ابراهيم، واخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة للنشر والتوزيع، استانبول، تركيا، 1989.

الملاحق : الملحق (1) اسماء السادة المحكمين
 اسماء الخبراء حسب الحروف الهجائية واللقب العلمي في الاستبانة المكونة من
 أ- الاهداف السلوكية . ب - الخطط التدريسية . ت - الاختبارات .

ت	اللقب العلمي واسم الخبير	الجامعة / الكلية	الاختصاص	نوع الخبرة		
				أ	ب	ت
1	أ.د اسماء كاظم فندي	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
2	أ.د سعد علي زاير	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
3	أ.د ضياء عبدالله احمد	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
4	أ.د عادل عبد الرحمن العزي	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
5	أ.د محمد انور محمود	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	القياس والتقويم	*		*
6	أ.د هيفاء حميد حسن	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
7	أ.م.د اسماعيل حسن عبدالله	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
8	أ.م.د رائد رسم يونس	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
9	أ.م.د رحيم علي صالح	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
10	أ.م.د سماء داخل تركي	جامعة بغداد/كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
11	م.د شفاء يحيى	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
12	م.د صفاء خضير	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
13	م.م بتول فاضل جواد	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*

خطة تدريسية في استعمال اسلوب فيرنالد لموضوع في قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الثاني المتوسط

اليوم / المادة / القواعد
الصف / الثاني المتوسط الموضوع / المستثنى بالآ
اولاً : — الاهداف السلوكية ، جعل الطالب قادراً على ان :

- 1- يعرف الاستثناء .
- 2- يعرف المستثنى منه .
- 3- يبين اداة الاستثناء .
- 4- يميز المستثنى منه في الجمل .
- 5- يضع خط تحت المستثنى بالآ .
- 6- يلاحظ حركة المستثنى بالآ .
- 7- يبين انواع المستثنى بالآ .
- 8- يعرب المستثنى بالآ .
- 9- يستخرج المستثنى بالآ .
- 10- يُعطي مثالاً يتضمن مستثنى يعرب حسب الموقع.

ثانياً : — الوسائل التعليمية :- تنظيم السبورة وكتابة الموضوع بخط واضح على السبورة ،
الكتاب المقرر تدرسه ، الاقلام الملونة ، بطاقة ورقية لكل طالب -

ثالثاً : — خطوات الدرس ، وفق اسلوب فيرنالد :

- 1- التمهيد (3 — 5 دقائق)
احاول اثارة انتباه الطلاب واهتمامهم بالدرس عن طريق اعطاء نبذة مختصرة عن
الموضوع فأقول، ان موضوع الاستثناء من موضوعات اللغة العربية الجميلة وهو اسلوب
من اساليب لغة العرب اذا يقوم بأخراج القليل من الكثير وهو ما نسميه بالاستثناء اذ نقوم
بأخراج ما بعد اداة الاستثناء ومن المجموع وهو المستثنى منه فلو قلنا جاء الطلاب الآ واحداً
لعرفنا ان احد الطلاب لم يحضر وهذا الطالب الغائب هو مستثنى من الحضور ولو قلنا
درست الكتب جميعاً الآ كتاباً واحداً لعرفنا ان هذا الكتاب الذي وقع بعد الاداة (الآ) انه
مستثنى من الكتب

- 2- كتابة النص (القاعدة) (10 دقائق)
يُكتب النص على السبورة بخط واضح مع الامثلة لغرض رؤية الطلاب لها مع التأشير
تحت الالفاظ المطلوبة بلون مغاير للون الاصلي حتى يتسنى للطلاب معرفة الموضوع .
اولاً : الاستثناء : هو اخراج القليل من الكثير وله ثلاثة اركان هي (المستثنى منه ، اداة
الاستثناء ، المستثنى)

يُعرّف المستثنى بـ(الآ): اسم يذكر بعد الاداة (الآ) ويكون غير داخل في حكم ما قبلها مثل

- 1- جاء الطلاب الآ خالداً .
- 2- حضر المدرسون الآ محمداً .
- 3- سلمت على الرجال الآ سعداً .

ثانياً : يكون المستثنى بـ(الّا) منصوباً اذا كان الكلام منفيّاً ، وكان المستثنى منه مذكوراً
 ويكون جائز النصب اذا كان الكلام منفيّاً وكان المستثنى منه مذكوراً وهو موضح في
 الجدول الاتي :

الحكم الاعرابي	جواز النصب اذا كان الكلام منفي والمستثنى منه مذكور	ت	الحكم الاعرابي	وجوب النصب اذا كان الكلام مثبتاً والمستثنى منه مذكور	ت
جواز النصب	ما جاء الرجال الآ خالداً	1	واجب النصب	جاء الرجال الآ خالداً	1
جواز الرفع	ما جاء الرجال الآ خالدً				
جواز النصب على الاستثناء	ما زرت المدن العراقية الآ البصرة	2	واجب النصب	زرت المدن العراقية الآ البصرة	2
جواز النصب على المفعولية					
جواز النصب	ما عاد اللاعبين الآ محمداً		واجب النصب	عاد اللاعبين الآ محمداً	3
جواز الرفع	ما عاد اللاعبين الا محمداً	3			

ثالثاً :- يعرب ما بعد (الّا) حسب الموقع اذا كان الكلام منفي والمستثنى منه غير موجود ،
 امثلة على ذلك :

ت	الجملة	الحالة الاعرابية
1	لا يعلم الغيب الآ الله	لفظ الجلالة (الله) فاعل
2	ما سافر الآ محمد	محمد فاعل
3	ما زرت الآ بغداد	بغداد في محل نصب مفعول به
4	لا يخون الوطن الآ الجبان	الجبان فاعل
5	لن اقول الا الحق	الحق في محل نصب مفعول به

- 3- قراءة المدرس (السمع) (5 دقائق)
 بعد كتابة النص على السبورة مع الأمثلة الوافية ابداً بقراءة النص قراءة واضحة حتى
 يتسنى لكل الطلاب السمع وتكون القراءة بالحركات (الرفع ، النصب ، الجر) مع التركيز
 على لفظ المستثنى بالّا وحالته الاعرابية -
 4- قراءة الطالب (النطق) (10 دقائق)
 بعد ان اتم قراءة النص ، اطلب من الطلاب قراءة القاعدة مع الامثلة قراءة واضحة حتى
 يتسنى لجميع الطلبة سماعها ثم اكمل بقية الطلاب -
 5- مرحلة الكتابة (10 دقائق)
 اطلب من جميع الطلاب كتابة الموضوع الذي تم عرضه على السبورة في اوراقهم الخاصة
 ووضع خط بلون مغاير تحت المستثنى بالّا حتى يتعرفوا اكثر على المستثنى بالّا، وبعد

كتابة الموضوع في بطاقتهم الورقية اطلب منهم القيام نحو السبورة وكتابة امثلة عن الموضوع فأقول :

الباحث : من منكم يأتي الى السبورة ؟ ثم اكتب المثال

الطالب : نعم

المثال : ما العلم الا نور

الباحث : اين الكلمة الواقعة بعد الا ؟

الطالب : (نور)

الباحث : احسنت

الباحث : اطلب من طالب آخر القيام وكتابة مثال آخر

الباحث : — اكتب (لا تصادق الا الشرفاء)

الباحث : هل يوجد نفي في الجملة ؟

الباحث : طالب آخر

الباحث : اعط مثالا فيه استثناء من الامثلة التي مرت قبل قليل

الطالب : جاء المدرسون الا سعداً

الباحث : جيد

6- التقويم : (3 دقائق)

يقوم الباحث بتوجيه اسئلة ليعرف مدى استيعاب الطلاب للمادة

1 - من يعرف الاستثناء ؟

2- من يعرف المستثنى منه ؟

3- من يذكر اركان الاستثناء ؟

4- متى يكون المستثنى واجب النصب ؟

5- متى يُعرب المستثنى منه حسب الموقع؟